

# الصفات الخُلُقية

قال تعالى (بأيدي سفرةٍ - كرام بررةٍ) [عبس: ١٥-١٦] ؛ أي القرآن بأيدي سفرة،	كرام بررة
أي: الملائكة؛ لأنهم سفراء الله إلى رسله وأنبيائه.	
(كرام بررةٍ) ؛ أي: خلقهم كريم حسن شريف	
عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل	
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ القرآن وهو	
$^{1}$ يتعاهده، وهو عليه شديد، فله أجران	
عن عائشة: أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مضطجعاً في بيتها، كاشفاً عن	الحياء
فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثمّ	
استأذن عمر، فأذن له وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس الرسول صلى	
الله عليه وسلم وسوّى ثيابه، فدخل، فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر،	
فلم تهتش له، ولم تُبَالهِ، ثم دخل عمر، فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان،	
فجلست، وسويت ثيابك، فقال: (ألا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة)2	

# قدرات الملائكة

أرسل الله جبريل إلى مريم في صورة بشر: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ	قدرتهم على
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۞ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا	التشكل
بَشَرًا سَوِيًّا ۞ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۞ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ	
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۞) [مريم: ١٦-١٩]	
رأت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم واضعاً يده على معرفة فرس دحية الكلبي	
يكلمه، فلما سألته عن ذلك، قال صلى الله عليه وسلم: (ذلك جبريل، وهو يقرئك	
السلام)	
قال تعالى { يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ	عظم سرعتهم
سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (٥) السجدة	
كان السائل يأتي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكاد يفرغ من سؤاله حتى	
يأتيه جبريل بالجواب من ربّ العزة سبحانه وتعالى	
علمهم الله علم كثير أكثر مما يعرفه الإنسان، ومن العلم الذي أعطوه علم الكتابة:	علمهم وفير
قال تعالى (وإنَّ عليكم لحافظين - كراماً كاتبين - يعلمون ما تفعلون) [الانفطار:	
[17-1.	
لكن ليس عندهم القدرة التي أعطيت للإنسان في التعرف على الأشياء: (وَعَلَّمَ آدَمَ	
الأَسْمَاء كُلُّهَا ثُمٌّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	
البقرة: الْعَلِيمُ الْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١) [البقرة:	
[٣٢-٣١	

قال النبي: (ألا تصفّون ما تصفّ الملائكة عند ربما) ؟ قالوا: يا رسول الله، وكيف	منظمون في
تصف الملائكة عند ربها؟ قال: (يتمون الصفوف، ويتراصون في الصف) <sup>3</sup>	كل شؤونهم
وفي يوم القيامة يأتون صفوفاً منتظمة: (وجاء ربُّك والملك صفّاً صفّاً) [الفجر: ٢٢]	
الملائكة جميعا معصومين قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا	عصمة
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ	الملائكة
مَا يُؤْمَرُونَ) [التحريم: ٦]	

#### عبادة الملائكة

الملائكة عباد يتصفون بكل صفات العبودية، قائمون بالخدمة، منفذون للتعاليم، وعلم الله بهم محيط،
لا يستطيعون أن يتجاوزوا الأوامر فهم مطبوعون على طاعة الله، ليس لديهم القدرة على العصيان: (لَّا
. يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) [التحريم: ٦]

ذكر بعض العلماء أن الملائكة ليسوا بمكلفين، وإنهم ليسوا بداخلين في الوعد والوعيد هذا الكلام فيه نظر، والرد عليهم الملائكة ليسوا بمكلفين بالتكاليف نفسها التي كلف بما أبناء آدم. أما القول بعدم تكليفهم مطلقاً، فهو قول مردود، فهم مأمورون بالعبادة والطاعة: (يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ أَنُ [النحل: ٥٠] ومن العبادات التي أمروا بها:

التسبيح الملائكة يذكرون الله تعالى، وأعظم ذكره التسبيح، يسبحه تعالى حملة عرشه: (الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربحم) [غافر: ٧] ، كما يسبحه عموم ملائكته: (والملائكة يسبحون بحمد ربحم) [الشورى: ٥] وتسبيحهم لله دائم لا ينقطع، لا في الليل، ولا في النهار: (يسبحون اللّيل والنّهار لا . يفترون) [الأنبياء: ٢٠] ولكثرة تسبيحهم فإنحم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنّا . لنحن الصّافون - وإنّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٥-١٦٦] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) للملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) للملائكة عند ربّما قال يُتمُونَ الصَّفُوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفَّ) . الملائكة عند ربّما قال يُتمُونَ الصَّفُوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفَّ). الميت المعمور، وأقسم به في سورة الطور: (والبيت المعمور) [الطور: ٤]		<u>"</u>
ملائكته: (والملائكة يسبحون بحمد ربحم) [الشورى: ٥] وتسبيحهم لله دائم لا ينقطع، لا في الليل، ولا في النهار: (يسبحون اللَّيل والنَّهار لا . يفترون) [الأنبياء: ٢٠] ولكثرة تسبيحهم فإنهم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنَّا . لنحن الصَّافون - وإنَّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٥-١٦] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله وبحمده) للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) الاصطفاف عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُقُونَ كما تَصُفُ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ يُتِمُّونَ الصَّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِيّ). الحج للملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:	التسبيح	الملائكة يذكرون الله تعالى، وأعظم ذكره التسبيح، يسبحه تعالى حملة عرشه: (الَّذين
وتسبيحهم لله دائم لا ينقطع، لا في الليل، ولا في النهار: (يسبحون اللّيل والنّهار لا . يفترون) [الأنبياء: ٢٠] ولكثرة تسبيحهم فإنهم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنّا . لنحن الصّافون - وإنّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٥-١٦] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده اللائكة عند ربّما قال قلنا وكيف تصفف الملائكة عند ربّما قال بيتمُونَ الصّفوف الأول ويتراصّونَ في الصّفيّ) ألم الملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم) [غافر: ٧] ، كما يسبحه عموم
. يفترون) [الأنبياء: ٢٠] ولكثرة تسبيحهم فإنحم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنّا . لنحن الصّافون - وإنّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٦-١٦] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) الاصطفاف عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ الله الملائكةُ عندَ ربِّما قالَ قالَ الله تعالى: المملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		ملائكته: (والملائكة يسبحون بحمد ربهم) [الشورى: ٥]
ولكثرة تسبيحهم فإنهم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنّا . لنحن الصّافون - وإنّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٥-١٦] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) 4 للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده للائكته عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِمّا قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربّم الطَوْلَ قي الصَّفِّنَ في الصَّفَقِ الله تعالى: المملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		وتسبيحهم لله دائم لا ينقطع، لا في الليل، ولا في النهار: (يسبحون اللَّيل والنَّهار لا
. لنحن الصَّافون - وإنَّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٥-١٦٥] وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) 4  الاصطفاف عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ يُبِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِيّ) 5.  الملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		. يفترون) [الأنبياء: ٢٠]
وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده الاصطفاف عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ فيتمُونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّ) ألى الملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		ولكثرة تسبيحهم فإنهم هم المسبحون في الحقيقة، وحق لهم أن يفخروا بذلك: (وإنَّا
قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) 4 عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّيَ ) 5. الملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		. لنحن الصَّافون - وإنَّا لنحن المسبحون) [الصافات: ١٦٦-١٦٥]
للائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده) 4 عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّنَ . ويتراصُّونَ في الصَّفِّنَ . الحج الملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		وما كثرة تسبيحهم إلا لأن التسبيح أفضل الذكر، روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر،
الاصطفاف عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ قلنا وَكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّ الملائِكةُ عندَ ربِّما قالَ يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّ 5. الحج للملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذكر أفضل؟ قال: (ما اصطفى الله
تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ رَبِّهَا قالَ يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّقِ) 5. الحج للملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:		لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده)4
الحج للملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:	الاصطفاف	عن جابر قال رسول الله: (ألا تَصُفُّونَ كما تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّها قالَ قلنا وَكيفَ
		تَصُفُ الملائِكةُ عندَ ربِّها قالَ يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأولَ ويتراصُّونَ في الصَّفِّ)5.
البيت المعمور، وأقسم به في سورة الطور: (والبيت المعمور) [الطور: ٤]	الحج	للملائكة كعبة في السماء السابعة يحجون إليها، هذه الكعبة هي التي أسماها الله تعالى:
		البيت المعمور، وأقسم به في سورة الطور: (والبيت المعمور) [الطور: ٤]

<sup>4</sup>) صحیح مسلم: ۲۰۹۳/۶. ورقمه: ۲۷۳۱

5) صحيح مسلم: ٣٢٢/١. ورقمه: ٣٠٠

رجلاً سأل لعلي - رضي الله عنه -: ما البيت المعمور؟ قال: " بيت في السماء بحيال	
البيت، حرمة هذا في السماء كحرمة هذا في الأرض، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك،	
" ولا يعودون إليه	
قال الله فيهم: (وهم من خشيته مشفقون) [الأنبياء: ٢٨]	خوفهم من
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت	الله
. الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كالسلسلة على صفوان)	وخشيتهم
قال علي، وقال غيره: " صفوان ينفذهم ذلك. فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال	له
ربكم؟ قالوا للذي قال: الحق، وهو العلي الكبير	
وفي معجم الطبراني الأوسط بإسناد حسن عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى	
الله عليه وسلم قال: (مررت ليلة أُسري بي بالملأ الأعلى، وجبريل كالحلس البالي من	
$^{7}$ خشية الله تعالى)	

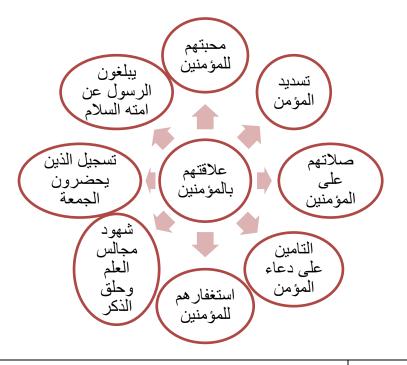
علاقة الملائكة ببني آدم		
٣-علاقتهم بالمؤمنين خاصة وبالكفار خاصة	٢-علاقتهم ببني آدم عموما	١ -علاقتهم بآدم

6) صحيح البخاري: ٣٨٠/٣. ورقمه: ٤٧٠١ 7) صحيح الجامع: ٢٠٦/٠

# أولًا: علاقة الملائكة بآدم

عندما أراد الله سبحانه أن يخلق آدم أعلم ملائكته بمراده، فسألوه عن	سؤالهم عن الحكمة من
الحكمة من وراء ذلك؛ قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي	خلق الإنسان
الْأَرْضِ حَلِيفَةً * قَالُوا أَجُّعُلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ	
نُسَبِّحُ كِمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ * قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [البقرة: ٣٠]	
أمر الله ملائكته بالسجود لآدم حين يتمّ خلقه، وتنفخ فيه الروح: قال	سجودهم له عند خلقه
تعالى (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِن طِينٍ { ٧١ } فَإِذَا سَوَّيْتُهُ	
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ { ٧٢ } فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ	
أَجْمَعُونَ) [ص: ۷۱-۷۱]	
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:	توجيه الملائكة لآدم
(خلق الله آدم على صورته، طوله ستون ذراعاً، فلما خلقه قال: اذهب	
فسلم على أولئك، نفر من الملائكة جلوس، فاستمع ما يحيونك، فإنحا	
تحيتك وتحيّة ذريتك، فقال: السلام عليكم. فقالوا: السلام عليك ورحمة	
الله (فزادوه ورحمة الله	
في مستدرك الحاكم، ومعجم الطبراني الأوسط، بإسناد صحيح، عن أبيّ	غسل الملائكة آدم عند
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: (لما توفي آدم غسلته الملائكة	موته
بالماء وتراً، وألحدوا له، وقالوا: هذه سنة آدم في ولده)	

# ثانيا: علاقة الملائكة بالمؤمنين خاصة



روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي	محبتهم للمؤمنين
صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً	
فأحببه، فيحبه جبريل. فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحبّ فلاناً	
فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثمّ يوضع له القبول في الأرض)8	
روى البخاري في صحيحه عن حسّان بن ثابت: أن رسول الله صلى الله عليه	تسديد المؤمن
وسلم دعا له، فقال: (اللهمّ أيده بروح القدس)9	
قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى	صلاتهم على
النُّورِ ٤ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا) [الأحزاب: ٤٣]	المؤمنين
الصلاة من الملائكة فبمعنى الدعاء للناس، والاستغفار لهم،	
دعاء الملائكة للمؤمنين واستغفارهم لهم، له تأثير في هدايتنا وتخليصنا من	
ظلمات الكفر والشرك والذنوب والمعاصي إلى النور الذي يعني وضوح المنهج	

<sup>8)</sup> صحيح البخاري: ٣٠٣/٦. ورقمه: ٣٢٠٩. ورواه مسلم: ٢٠٣٠/٤. ورقمه: ٢٦٣٧

\_

<sup>9)</sup> صحيح البخاري: ٢٠٤/٦

على صاحبها

والسبيل، بالتعرف على طريق الحق الذي هو الإسلام، وتعريفنا بمراد الله منا، وإعطائنا النور الذي يدلنا على الحق: في الأفعال والأقوال والأشخاص

# غاذج من الأعمال الذين ينتظرون صلاة الجماعة التي تصلى الملائكة في صحيح مسلم عن أبي هريرة

في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. ما لم يحدث)10

# الذين يصلون في الصف الأول

في سنن أبي داود عن البراء بن عازب رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول)

#### الذين يسدّون الفرج بين الصفوف

في سنن ابن ماجة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سدّ فرجة رفعه الله بما درجة)

#### الذين يتسحرون

في صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الأوسط بإسناد حسن، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين)<sup>12</sup>

# الذين يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم

روى أحمد في مسنده، والضياء في المختارة عن عامر بن ربيعة بإسناد حسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة، ما دام يصلي علي، فليقل العبد من ذلك أو ليكثر)

#### معلّم الناس الخير

<sup>10)</sup> رواه البخاري: ١٣١/٢. ورقمه: ٦٤٧، ورواه مسلم: ٥٩/١. ورقمه: ٦٤٩، واللفظ لمسلم

<sup>11 )</sup>صحيح سنن ابن ماجة: ١٦٤/١. ورقمه: ١٨١٤

<sup>12)</sup> صحيح الجامع: ١٣٥/٢

الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت، معلم الناس الخير) [13] ليصلون على النملة في جحرها، وحتى الحوت، التأمين على دعاء في صحيح مسلم وسنن ابن ماجة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه المؤمنين كلما دعا له بخير قال الملك المؤكل به: آمين، ولك بمثل) 14 المؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنُ مِن مَوْوَقِيقُ ءَ وَالْمَلاكِكَة يُستَبِعُونَ يَحَمَّدِ رَقِيمٌ وَيَسْتَمُّفُرُونَ لِمَن في الأَرْضِء ألا إِنَّ الله المهودهم مجالس عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم الملائكة عليه المرحمة، وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) عليهم الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه وملم قال: (إن لله ملائكة يتاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالليل باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون)
التأمين على دعاء في صحيح مسلم وسنن ابن ماجة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه المؤمنين المسلم قال: (دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك، المؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تُكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَغَطَّرَنَ مِن السَّغفارهم للمؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تُكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَغَطَّرَنَ مِن أَقَوقِهِنَّ، وَالْمَالَابِكَةُ يُستِخُونَ بِحَمْدِ رَجِّمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ هِ أَلا إِنَّ الله هُو الْمُغُورُ الرَّجِيمُ السَّمِوري: ٥] عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما العلم وحلق المذكر عنه السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الحين عضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام وملى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بَم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بَم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بَم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بَم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بَم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
التأمين على دعاء وسلم قال: (دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك، المؤمنين كلما دعا له بخير قال الملك المؤكل به: آمين، ولك بمثل) 14 أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تُكادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِن الستغفارهم للمؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تُكادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطُّرُنَ مِن فَوْقِهِنَّ ءَ وَالْمَارُئِكَةُ يُستِحُونَ بِحَمْدِ رَقِيمٌ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ اللهُ الله مؤون عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما المجتمع وحفهم أهلها عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) المجتمع مؤون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر) . متفق عليه طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر) . متفق عليه عنه: أن رسول الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين ومائوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا
المؤمنين المدومة المدار الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَ مِن السَغفارهم للمؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَ مِن مُوقِهِنَّ عَوْلُم المُلائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَ مِن مُؤَوِّهِنَّ عَوْلُم اللَّهُ أَن الله الله الله عنه الله عنه عنه على الله عليه وسلم: (ما الله محلق الله عليه وسلم: (ما الله محلق الله عليه وسلم: (ما الله محلق الله عليه وسلم: المحتجهم وحفهم أهلها عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام ولم الملائكة فينا في مريرة الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة المحتجمة والمحتجمة والبخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالليل التوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم رهم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
كلما دعا له بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل) 14 أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَاهُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ، وَالْمَلَائِكَةُ يُستَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَقِيِّمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ وَأَلَا إِنَّ اللهَ هُو الْغَقُورُ الرَّحِيمُ السورى: ٥]  هُوَ الْغَقُورُ الرَّحِيمُ السورى: ٥]  العلم وحلق اللذكر اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت العلم وحلق اللذكة، وذكرهم الله فيمن عنده) عليهم المسكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) على جميل الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر) . متفق عليه طوا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر) . متفق عليه على الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ركم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
استغفارهم للمؤمنين أخبرنا الله أن الملائكة يستغفرون لمن في الأرض: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَ وَلْمُلَائِكَةُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَجِّمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ الله الله هُولِهِ الله وسلم: (ما هُو الْغُفُورُ الرَّحِيمُ) [الشورى: ٥]  مع أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام وسلمت عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربمم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربمم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
فَوْقِهِنَّ، وَالْمَلَائِكَةُ يُسَتِّحُونَ بِحَمْدِ رَهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ الله الله هُو الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) [الشورى: ٥]  شهودهم مجالس عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله عليه وسلم: (ما الحتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر) . متفق عليه عليه ألليل تعاقب الملائكة فينا لله عليه وسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله وملى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) [الشورى: ٥]  شهودهم مجالس عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما العلم وحلق الذكر اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحمقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الذين يحضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه ضلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ريمم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
شهودهم مجالس عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما العلم وحلق الذكر اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الذين يحضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه صلى الله عنه: أن رسول الله عليه وسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله وملائكة فينا وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
العلم وحلق الذكر عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) وحفهم أهلها عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الذين يحضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه عليه عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
وحفهم أهلها عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) بأجنحتهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الذين يحضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه عليه عنه: أن رسول الله تعاقب الملائكة فينا في صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
بأجنحتهم تسجيل الملائكة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه تعاقب الملائكة فينا في صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
تسجيل الملائكة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم الجمعة الذين يحضرون وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه في صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربمم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم باتوا فيكم، فيسألهم ربمم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
الذين يحضرون طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه قيما في صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
الجمعة طووا صحفهم، وجلسوا يستمعون الذكر). متفق عليه قي صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربحم، وهو أعلم بحم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
تعاقب الملائكة فينا في صحيحي البخاري ومسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم
باتوا فیکم، فیسألهم ربهم، وهو أعلم بهم: کیف ترکتم عبادي؟ فیقولون: ترکناهم
وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون)

<sup>13)</sup> صحيح سنن الترمذي: ٣٤٣/٢. ورقمه: ٢١٦١ 14) صحيح مسلم: ٢٠٩٤/٤. ورقمه: ٢٧٣٣. وصحيح سنن ابن ماجة: ١٤٩/٢. ورقمه: ٢٣٤٠، واللفظ لمسلم

ولعل هؤلاء هم الذين يرفعون أعمال العباد إلى ربهم، ففي صحيح مسلم عن	
أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه، قال: (قام فينا رسول الله صلى الله عليه	
وسلم بخمس كلمات، فقال: (إنّ الله عزّ وجل لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام،	
يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل	
ففي صحيح مسلم عن البراء بن عازب قال: (قرأ رجل سورة الكهف، وفي	تنزلهم عندما يقرأ
الدار دابة، فجعلت تنفر، فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته، قال فذكر للنبي	المؤمن القرآن
صلى الله عليه وسلم. فقال: (اقرأ فلان، فإنها السكينة تنزلت عند القرآن، أو	
تنزلت للقرآن	

# ثالثًا: علاقة الملائكة بالكفار والعصاة خاصة

عندما كان يُكذَّب رسول من الرسل، ويصرّ قومه على التكذيب، يأمر الله	إنزال العذاب
الملائكة بإنزال العذاب عليهم، كإهلاك قوم لوط.	بالكفار
فورد في الآثار كما قال ابن كثير: "جبريل - عليه السلام - خرج عليهم، فضرب	
وجوههم خفقة بطرف جناحه، فطمست أعينهم، حتى قيل غارت بالكلية، ولم	
يبق لها محل ولا أثر قال تعالى: (وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا	
عَذَابِي وَنُذُرِ) [القمر: ٣٧]	
وفي الصباح أهلكهم الله تعالى: (فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا	
عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ . مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظالمين بِبَعِيدٍ)	
[هود: ٨٢-٨٦] قال قال مجاهد: " أخذ جبريل قوم لوط من سرحهم ودورهم،	
حملهم بمواشيهم وأمتعتهم، ورفعهم حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم، ثم كفأها،	
" وكان حملهم على خوافي جناحه الأيمن"	

قال تعالى: (كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ	لعن الكفرة
وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ	
لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلاَّئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) [آل عمران: ٨٧-٨٦	
ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:	لعن الملائكة
(إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء، لَعَنَتْها الملائكة حتى تصبح)	المرأة التي لا
	تستجيب لزوجها
عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال أبو القاسم: (من أشار إلى أخيه بحديدة	لعنهم الذي يشير
فإن الملائكة تلعنه، حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمّه) 16	إلى أخيه بحديدة
عن ابن عباس بإسناد حسن: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (من سبّ	لعنهم من سبّ
أصحابي، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)	أصحاب الرسول
عن ابن عباس، رضي الله عنهما: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ	لعنهم الذين
قُتِلَ فِي عِمَّيًّا أَوْ رَمْيًا يَكُونُ بِينَهُمْ بِحِجَرٍ ، أَوْ سَوْطٍ ، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَأٍ ، ومَنْ قُتِلَ	يحولون دون تنفيذ
عمدًا فقَوْدُ يديْهِ ، فمَنْ حالَ بينَهُ و بينَهُ فعليه لعنةُ اللهِ ، والملائكةِ ، والناسِ	شرع الله
أجمعينَ)	
كما في الحديث الصحيح: (من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، فعليه لعنة الله،	لعنهم الذي
والملائكة، والناس أجمعين)18	يؤوي محدثاً

# رابعًا: علاقة الملائكة ببني آدم عمومًا.

عن ابن مسعود، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق	دورهم في تكوين
المصدوق قال: (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثمّ يكون علقة	

<sup>&</sup>lt;sup>15</sup>) صحيح البخاري: ٢٩٣/٩. ورقمه: ١٩٣٠ <sup>16</sup>) صحيح مسلم: ٢٠٢٠/٤. ورقمه: ٢٦١٦

<sup>17 )</sup>صحيح سنن النسائي: ٩٦/٣ ورقمه: ٤٤٥١، ٤٤٥٧، وصحيح سنن ابن ماجة: ٩٦/٢. ورقمه: ٢١٣١

<sup>18)</sup> صحيح سنن أبي داود: ٨٥٩/٣. ورقمه: ٣٧٩٧. وصحيح سنن النسائي: ٩٨٢/٣. ورقمه: ٤٤١٢

مثل ذلك، ثمّ يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً يؤمر بأربع	
كلمات، ويقال له: اكتب عمله ورزقه، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح)	
قال تعالى: (سَوَآءٌ مّنْكُمْ مّنْ أَسَرّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْلَيْلِ	حراستهم لابن آدم
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ٥ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مَّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ	
. [الرعد: ١١-١٠]	
وقد بين ترجمان القرآن ابن عباس أن المعقبات من الله هم الملائكة جعلهم الله	
ليحفظوا الإنسان من أمامه ومن ورائه، فإذا جاء قدر الله - الذي قدّر أن يصل	
إليه - خلوا عنه	
جبريل يختص بمذه المهمة: (قل من كان عدوّاً لجبريل فإنَّه نرَّله على قلبك بإذن	سفراء الله إلى رسله
الله مصدّقاً لما بين يديه) [البقرة: ٩٧]	وأنبيائه
وقال: (نزل به الرُّوح الأمين - على قلبك لتكون من المنذرين) [الشعراء:	
[195-197	
وقد يأتي بالوحي غير جبريل - وهذا قليل - كما في الحديث الذي رواه مسلم	
في صحيحه عن ابن عباس قال: (بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه	
وسلم سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم،	
لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل	
قطّ إلا اليوم، فسلم، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتمما نبي قبلك: فاتحة	
الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته	
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد	تحريك بواعث
إلا وقد وكّل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة) ، قالوا: وإياك يا رسول الله؟	الخير في نفوس
قال: (وإياي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير)	العباد
قرين الإنسان من الملائكة وقرينه من الجنّ يتعاوران الإنسان، هذا يأمره بالشر	
ويرغبه فيه، وذاك يحثه على الخير ويرغبه فيه، فعن ابن مسعود رضي الله عنه: أن	

<sup>19)</sup> رواه البخاري: ٢٠٣٦. ورقمه: ٣٢٠٨. ورواه مسلم: ٢٠٣٦/٤. ورقمه: ٣٦٤٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إن للشيطان لمة بابن آدم، وللملك لمة، فأمّا لمة الشيطان، فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأمّا لمة الملك، فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن وجد من ذلك شيئاً فليعلم أنّه من الله، وليحمد الله، ومن وجد الأخرى، فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قرأ: (الشَّيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مَّغفرةً منه وفضلاً والله واسع عليمٌ) [البقرة: (( ١٦٨)

يتسابق القرين الجني والقرين الملكي على توجيه الإنسان، ذكر الحافظ أبو موسى من حديث أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أوى الإنسان إلى فراشه، ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشرّ، فإذا ذكر الله تعالى حتى يغلبه - يعني النوم - طرد الملك . الشيطان، وبات يكلؤه

فإذا استيقظ، ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي أحيا نفسي بعدما أماتها، ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت، ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده، الحمد لله يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه 20(

وكل الله بكل إنسان ملكين حاضرين، لا يفارقانه، يحصيان عليه أعماله وأقواله: (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد - إذ يتلقّى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيدٌ - مَّا يلفظ من قول إلاَّ لديه رقيب عتيدٌ) [ق: ١٦-١٦]

تسجيل صالح أعمال بني آدم وسيئها

<sup>20)</sup> ورواه بمعناه ابن حبان رقم: (٢٣٦٢) ((موارد)) . والحاكم (٤٨/١) وصححه، ووافقه الذهبي ورجاله ثقات

ولذلك فإن الإنسان يجد كتابه قد حوى كلّ شيء صدر منه، ولذلك فإنّ الكفار ينادون يرون كتاب أعمالهم يوم القيامة قاتلين: (يا وَيُلْتَنَا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربّك أحداً) [الكهف: 9 ] . [ 9 ] يلقائ منشوراً - اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا) [الإسراء: ١٣ - يقول الله تعالى: (وكلّ إنسان ألزمناه طآيّرةُ في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقائ منشوراً - اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا) [الإسراء: ١٣ - يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط تمسكاً تلفاً) وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن ابتلاء بني آدم المنبعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي أجالهم التي قدرها الله وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَعَدَما النّه عَدَرَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَالِوْكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ وَتَرَا الْمُوْتِ وَالْمَالِوْنَ عَدَاتِ المَوْتِ وَالْمَالِوْنَ عَدَاتِ المَوْتِ وَالْمَالِوْنَ عَلَى اللهِ عَنْمَ آيَاتِهِ مُنْ أَيْلُ مَا الله الله عَدَرَاتِ المُوْتِ وَالْمَالِوْنَ عَلَى اللهِ عَيْمَ آيَاتِهِ وَتُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْمُالِوْنَ عَدَاتِ المَالِوْنَ عَلَى اللهِ عَنْمَ آيَاتِهِ وَتَرَاتِ المُوْتِ وَالْمَالِوْنَ عَلَى اللهِ عَنْمَ آيَاتِهُ وَتُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْمُالِوْنَ عَدَاتِ المَالِوْنَ عَلَى اللهِ عَنْمَ آيَاتِهِ الْمُنْتَمْ مَلْهُ اللهِ عَنْمَ آيَاتِهِ الْمُنْتَمْ مَلْوَلُونَ عَلَى اللهِ عَنْمَ آيَاتِهِ مَنْ آيَاتِهُ وَيَا اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْمَ آيَاتِهُ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ المُنْتَلُونِ عَلَى اللهُ عَنْمَ آيَاتِهُ اللهُ اللهُ عَنْمَ آيَاتِهُ اللهُ عَنْمَ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمَ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمَ آيَالُهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ اللهُ عَنْمُ آيَاتُهُ اللهُ الل		
الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربُّك أحداً) [الكهف: 9 ] يقول الله تعالى: (وكلَّ إنسان ألزمناه طَآتِرَهُ في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يُلقاهُ منشوراً – اقراً كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) [الإسراء: ١٣ – عمل يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مسكاً تلفاً) وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يتابيهم، فبعث إليهم ملكاً وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يتلبهم، فبعث إليهم ملكاً العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي إلى ربكم ترجعون) أباطم وتنزع الملائكة أوواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَزَى النَّوْمُ مُؤُونُ عَذَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بُاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ والْمُونُ في غَمَرَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بُاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ والْمُونُ في عَمَرَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَلَائِكَةً بُاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ والْمُونُ في عَمَرَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَلَائِكَةً بُاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ والْمَلَائِكَةً وَالْمَلُونُ فَعَمَرَاتِ الْمُوْتِ وَالْمَلَائِكَةً مُنْ الْسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ والْمَائِيةُ وَكُنْتُمْ تَعُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرًا الْحَقِقَ وَكُنْتُمْ تَعْوَلُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرًا الْحَقِقَ مُنْ اللّهُ عَنْرًا اللّهُ عَنْرًا اللّهُ عَنْرًا اللّهُ عَنْرًا اللّهُ عَنْرًا اللّهِ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرَاتِهِ اللّهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا والمَّهُ واللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا والمُؤْمِونَ والْمُديرَاتِهُ عَلَى اللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا اللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْمًا اللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرَا واللهُ عَنْمُ اللهُ عَنْرًا واللهُ عَنْرَا واللهُ عَنْمَا اللهُ عَنْرَا واللهُ اللهُ عَنْمُو	ولذلك فإن الإنسان يجد كتابه قد حوى كلّ شيء صدر منه، ولذلك	ولذلك فإن الإنسان يجد كتابه قد حوى كلّ شيء صدر منه، ولذلك فإنّ
كبيرةً إلاَّ أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربَّك أحداً) [الكهف: يقول الله تعالى: (وكلَّ إنسان ألزمناه طَآئِرَهُ فِي عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً  يقول الله تعالى: (وكلَّ إنسان ألزمناه طَآئِرَهُ فِي عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً  . 3 1]  يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك  دعوة العباد إلى  ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم  قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يتنيهم، فبعث إليهم ملكاً  وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يتنيها أرواح العباد عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله عندما تنتهي وتزع الملائكة أرواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ وَتزع الملائكة أرواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ أَنْهُسَكُمُ اللهُونِ فِي عَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْهُسَكُمُ اللهِ مَيْنَ الْحِقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ مَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ عَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةً بَا اللهُونِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ وَالْمَلْوَنَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْوَةُ عَنَا اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ وَالْمَاتِ الْمُهَاتِ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ وَالْمَاتِ اللهُ عَلَى اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهُ عَنْ آيَاتِهِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهِ عَنْ آيَاتِهِ الْمُؤْنِ عَلَاتِ اللهُونِ عَلَاتُهُ عَلَاتُ اللهُ الْمُؤْنِ عَلَاتِ اللهُونِ عَلَاتُهُ الْوَاتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهِ عَنْ آيَاتِهُ الْمُؤْنِ عَلَاتِ اللهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَاتِ اللهُونِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُ اللهُ الْمُؤْنِ عَلَاتُهُ الْمُؤْنِ عَلَى ا	الكفار ينادون يرون كتاب أعمالهم يوم القيامة قائلين: (يا وَيْلَتَنَا مال	الكفار ينادون يرون كتاب أعمالهم يوم القيامة قائلين: (يا وَيْلَتَنَا مال هذا
وقول الله تعالى: (وكل إنسان الزمناه طآئِرَهُ في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يقول الله تعالى: (وكل إنسان الزمناه طآئِرَهُ في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً على الله عليه مسيب نفسك يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً) في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتابيهم، فبعث إليهم ملكاً يبرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً الموت الذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم ترجعون) عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله عندما تنتهي ألم، قال تعالى: (قل يَتَوَقَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم ترجعون) وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلُوْ تَرَى إِذِ الظَّلِمُونَ فِي غَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلالِكُةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمُ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ لِهِ النِّيوَمَ بُمُّزُونَ عَذَاتِ الْمُوْنِ فِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الْحِقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيَةِمُ عَنْ آيَاتِهِ النَّيَةِمُ عَنْ آيَاتِهِ النَّيَةِمُ الْمُونِ فِي غَمَراتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهِ غَيْرُ الْحِقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيَةِمُ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ عَنْ آلَاتِهُ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَنْ آيَاتِهِ الْمُؤْنِ عَذَاتِ الْمُؤْنِ عَلَى اللهِ غَيْرًا الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَنْ آيَاتِهِ السَّهُ عَنْ آيَاتِهُ اللهُ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ آيَاتِهُ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ آيَاتِهُ اللهُ عَنْ آيَاتِهُ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ آيَاتُهُ اللهُ عَنْ آي	الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا	الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا
يقول الله تعالى: (وكلُّ إنسان ألزمناه طَآثِرَهُ فِي عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً  عَلْقَاهُ مَنشُوراً - اقراً كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً) [الإسراء: ١٣ - عقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك  دعوة العباد إلى ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الخير فعل الخير منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُمسكاً تلفاً) منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُمسكاً تلفاً) وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي عَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ سِ الْيُومْ مُجُّرُونَ عَذَابَ الْمُوْنِ فِي عَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةً مَنْ اللّهِ عَيْر الحَقِقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	كبيرةً إلاَّ أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربُّك أحداً) [الك	كبيرةً إلاَّ أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربُّك أحداً) [الكهف:
يَلْقَاهُ منشوراً - اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً) [الإسراء: ١٣ - يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  ابتلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً  اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله النبي عندما تنتهي قال ربكم ترجعون) قندما تنتهي وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَاكُ اللّهُ عَيْرًا الْحِقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ مَا اللّهِ غَيْرًا الْحِقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النّهِ عَنْ آيَاتِهِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرً الْحِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا عَلَى اللّهِ غَيْرًا الْحِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَائِهُ عَنْ آيَاتِهِ وَلَائِهُ عَلَى اللّهِ غَيْرًا الْحِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَائِهُ عَنْ آيَاتِهِ وَلَائِهُ اللّهُ عَيْرًا الْقَالِهِ عَيْرًا الْقَالِهُ عَنْ آيَاتِهِ وَالْحَالِقُونَ عَلَى اللّهِ عَيْرًا الْقَالِهُ عَنْ آيَاتِهِ وَالْعَالِهُ عَنْ آيَاتِهِ وَالْعَالِهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَى اللّهِ عَيْرًا الْقَوْ عَلَيْهُ آيَاتِهِ وَالْعَالِهُ اللّهُ عَنْ آيَاتِهُ وَلَا عَلَاهُ اللّهُ عَنْ آيَاتِهُ وَالْعَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَيْرًا الْعَلْمُ اللّهُ عَنْ آيَاتِهُ وَالْمَلْوِي اللّهُ عَنْ آيَاتُهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ آيَاتِهُ وَالْمَالِولُونَ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ آيَاتُهُ عَلْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللّ	[ ٤ ٩	[ ٤ ٩
العباد إلى الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  ابتلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يتليهم، فبعث إليهم ملكاً اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي ألى ربكم ترجعون) عندما تنتهي وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوُ تَرَىٰ إِذِ الطَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَاثِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ عِلَى اللهِ غَيْرُ الحُقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَّهُ مَنْ أَيْتِهِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا عَلَى اللّهِ غَيْرُ الحُقِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا عَلَيهِ عَنْ آيَاتِهِ وَلَاتُهُ وَلَا عَلَى اللّهِ غَيْرُ الحُقِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا عَلَى اللّهِ عَيْرُ الحُقِقَ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا عَلَيْ اللّهِ عَيْرُ الحُقِقَ وَلَا عَلَى اللهِ عَنْمَ اللّهِ عَيْرُ الحُقِقَ وَلَا عَلَى آيَاتِهِ وَالْعَلَا لَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْرُ الحُقِقَ وَلَا عَلَى آيَاتِهُ وَلَوْ عَلَى اللهِ عَيْرُ الحُقِقُ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْرُ الحُقِقُ وَلَا عَلَى اللهِ عَنْهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ اللهُ وَلَا عَلَا اللهِ عَنْهُ اللهُ وَلِي عَلَا اللهِ عَلَاقِ اللهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَنْهُ المُونِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ اللّهِ عَنْهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهَ عَلَا اللهِ عَلَيْهُ المُنْعِلُولُ اللهُ عَلَى اللهِه	يقول الله تعالى: (وكلَّ إنسان ألزمناه طَآئِرَهُ في عنقه ونخرج له يوم القياه	يقول الله تعالى: (وكلَّ إنسان ألزمناه طَآئِرَهُ في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً
دعوة العباد إلى ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  ابتلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً  انزع أرواح العباد اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ وَتَزَع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ وَالْمَلائِكَةُ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ مُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ مُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ مُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْقِ مُنْرُونَ عَذَابَ الْمُونِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْقَرَاتِ الْمَوْنِ وَالْمَالِونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَالْعَرَاتِ الْعَلَيْدُ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَلَا عَلَى اللهُ عَيْرًا الْحَقِ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْرًا الْحَقِ الْعَلِي اللهِ عَيْرًا الْعُلَى اللهِ عَيْرَاتِ الْعَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَيْرًا الْعَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَيْرًا الْعَلَى اللهِ عَلَى ال	يَلْقَاهُ منشوراً - اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً) [الإسراء	يَلْقَاهُ منشوراً - اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً) [الإسراء: ١٣-
دعوة العباد إلى قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط فعل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  ابتلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً  اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجاهم التي قدرها الله المهم، قال تعالى: (قل يَتَوَقَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمُّ إلى ربكم ترجعون)  السجدة: ١١]  وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى اللهِ غَيْرَ الحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيُوْمَ مُخْزَوْنَ عَذَابَ الْمُوْنِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيُوْمَ مُخْزَوْنَ عَذَابَ الْمُوْنِ عَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيُوْمَ مُخْزَوْنَ عَذَابَ الْمُوْنِ عِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَلَا هَاللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَلَا عَلَى اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَيْرَاتِ الطَّلِيةُ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلْمِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَيْرَاتِهُ اللهُ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل	[1٤.	[١٤.
فعل الخير من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط مُسكاً تلفاً)  ابتلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً  اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي الله عليه عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ لللهِ وَلَوْ الْيُومْ مُخْرُونْ عَذَابَ الْمُونِ عِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّهُ عَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْقَالِمُونَ عَذَابَ الْمُونِ عِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْقَافِرُونَ عَذَابَ الْمُونِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهَ عَنْ آيَاتِهِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ الْعَالِي اللهِ عَنْ آيَاتِهِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهُ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَكُنْتُهُ عَنْ آيَاتِهُ وَيْدَاهُ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَلَا لَهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَلَا اللهُ عَنْ آيَاتِهُ وَلَوْ الْعَلْمُ الْهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَلَوْنَ عَذَابَ اللهِ عَالِهُ اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَلَا اللهِ عَنْ آيَاتِهُ وَكُونُ عَنْ آيَاتِهُ وَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَلْقُونُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلْهُ اللهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الل	يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك	يقول الحسن: عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك
ابتلاء بني آدم  إبتلاء بني آدم  إلى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً  المتلاء العباد الختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي الله عنال: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمُّ إلى ربكم ترجعون) ما السجدة: ١١]  وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ لَهُ الْيُومَ بُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ فِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيُومَ بُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ فِي اللهِ عَيْر الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيُومَ بُخُرُونَ عَذَابَ الْمُونِ فِي اللهِ عَيْر الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيْ مَنْ اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ السَّهُ عَيْر الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْهُ قَيْر الْحَقْ وَلَيْهِ مَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْحَقْ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْر الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْر الْحَقْ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْر الْحَقْ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْر الْحَقِيْ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ اللهُ عَيْر الْحَقْ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْر الْحَقْ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْر الْحَقْ وَلَا اللهُ اللهُ عَنْ آيَاتِهُ اللهُ وَقَا اللهُ عَلْمُ اللهُ الْعُلُولُ اللهُ اللهِ عَيْر الْفُقُولُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ الل	عوة العباد إلى ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه	ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم
ابتلاء بني آدم و البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً النبع أرواح العباد اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي ألى ربكم ترجعون) عندما تنتهي السجدة: ١١] السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ لِهُونِ عَذَابَ الْمُوْنِ عَاكُنتُمْ عَنُورُونَ عَذَابَ الْمُونِ عَاكُنتُمْ عَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النّيُومُ تُحْرُونَ عَذَابَ الْمُوْنِ عَاكُنتُمْ عَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النّهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللّهِ عَيْرُ الْحَقِقِ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللّهَ عَيْرُ الْحَقِقِ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَيْرِ الْحَقْقِ وَلَوْنَ عَلَى اللّهِ عَيْرُ الْحَقِقِ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللّهِ عَيْرِ الْحَقْقِ وَلَوْنَ عَلَى اللّهِ عَيْرُ الْحَقِقِ وَكُنتُهُ اللّهِ عَيْرَاتِ اللْمُونِ عِلَاللّهُ عَلَى اللّهِ عَيْرُ الْحَقِقِ وَلَحُوا الللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهُ	مل الخير قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما:	قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط
وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً النهم ملكاً اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي ألى ربكم ترجعون) عندما تنتهي إلى ربكم ترجعون) عندما تنتهي [السجدة: ١١] [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ ثُمُّونَ عَذَابَ الْمُوْنِ مِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ ثُونَ عَذَابَ الْمُوْنِ مِا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ وَالْمَلَائِكَةُ اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقْ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقْ وَلَا اللهِ عَيْرُ الْمِ اللهِ عَيْرُ الْمُ اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرُ الْحَقْ وَلُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْحَقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَيْرِ الْعَلَائِيْرِ الْعَلَائِقَ وَلُونَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْمُونِ عِلَى اللهِ عَيْرُ الْعَلَائِمَ عَلَى اللهِ عَيْرُ الْعِيْمِ اللهِ عَنْ آيَاتِهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَيْرَا اللهُ الْمَائِلَائِهِ اللهِ عَيْرَاتِهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَيْرُ الْمُعْتَى اللهِ عَيْرَاتِهُ اللهِ عَيْرُ الْمُ اللهِ عَيْرُ الْمُؤْتِ اللهِ اللهِ عَيْرُ الْمُؤْتِهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَيْرُ الْمُؤْتِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ	مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهمّ أعط مُمسكاً تلفاً)	مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهمّ أعط مُمسكاً تلفاً)
نرع أرواح العباد اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي الخالم التي قدرها الله عندما تنتهي المم، قال تعالى: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَ اللهِ غَيْرُ الحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيُوْمَ تُحُزُوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الحُقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ النَّيُوْمَ تُحُزُوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرُ الحُقِ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	نلاء بني آدم في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى ال	في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمع النبي صلى الله عليه
نزع أرواح العباد اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله عندما تنتهي الله عندما تنتهي الله والله عندما تنتهي الله والله والله والسجدة: ١١]  [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللهِ عَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ أَجُّزُوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ أَجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد ا	وسلم يقول: (إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن
عندما تنتهي السجدة: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمُّ إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللهِ عَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ بُحْزُوْنَ عَذَابَ الْمُونِ عِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً	يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً
آجالهم وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللهِ عَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ بُحْزُوْنَ عَذَابَ الْمُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	ع أرواح العباد اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي ف	اختص الله بعض ملائكته بنزع أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم التي قدرها الله
وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللَّهِ عَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ بُحْزُوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ		
تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ اللَّهِ عَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ الْيَوْمَ بُحْزُوْنَ عَذَابَ الْمُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ	لدما تنتهي الهم، قال تعالى: (قل يَتَوَفّاكُم ملك الموت الّذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم	
الْيَوْمَ تُحْزَوْنَ عَذَابَ الْمُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحُقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ		لهم، قال تعالى: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم ترجعون)
	بالهم [السجدة: ١١]	لهم، قال تعالى: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمُّ إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١]
ت و کے الگا ایک الگا الگا الگا الگا الگا الگا الگا الگ	جالهم [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هو	لهم، قال تعالى: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمُّ إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ
. تَسْتَكْبِرُونَ) [الأنعام: ٩٣]	جالهم [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هو تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا	لهم، قال تعالى: (قل يَتَوَفَّاكُم ملك الموت الَّذي وكل بكم ثُمَّ إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١] وتنزع الملائكة أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً عنيفاً بلا رفق ولا هوادة: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ لِللهِ اللهِ اللهُ الهُ ا

	وقال: (ولو ترى إذ يتوفَّى الَّذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
	عذاب الحريق) [الأنفال: ٥٠]
	أما المؤمنون فإن الملائكة تنزع أرواحهم نزعاً رفيقاً
	تبشيرهم المؤمنين عند النزع
	إذا جاء الموت، ونزل بالعبد المؤمن، فإن الملائكة تتنزل عليه، تبشره وتثبته: (إِنَّ
	الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
	وَأَبْشِرُوا بِالْجُنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۞ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
	وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۞ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ
	[فصلت: ۳۰–۳۱]
علاقة الملائكة	منهم ملائكة ينعمون العباد في قبورهم، وآخرون يعذبون الكفرة والمجرمين،
بالعبد في قبره	واستقبالهم للمؤمن في يوم القيامة، وحشرهم الناس للحساب، وسوقهم الكفرة
ومحشره والدار	إلى جهنم، والمؤمنين إلى الجنة، وقيامهم على تعذيب الكفار في النار، وسلامهم
الآخرة	على المؤمنين في الجنة

# العلاقة بين الملائكة وبقيّة المخلوقات

العرش أعظم المخلوقات، محيط بالسماوات وفوقها، والرحمن مستو عليه، ويحمله من	حملة العرش
الملائكة ثمانية: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) [الحاقة: ١٧]	
أرسل الله ملك الجبال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره في إهلاك أهل مكة؛	ملك الجبال
عن عائشة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: (يا رسول الله، هل أتى عليك يوم	
كان أشد من يوم أحد؟ فقال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم	
العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت.	
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم استفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا	
بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله عزّ وجل قد سمع	
قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم.	
قال: فناداني ملك الجبال، وسلّم علي، ثمّ قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك	
لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربّك إليك لتأمريني بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن	
أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (بل أرجو أن يخرج الله من	
أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً)21	
ميكائيل موكل بالقطر والنبات	الموكلون
ومن الملائكة ما هو موكل بالسحاب، ففي سنن الترمذي عن ابن عباس: أن الرسول	بالقطر
صلى الله عليه وسلم قال: (الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من	والنبات
نار، يسوق بها السحاب حيث شاء الله) <sup>22</sup>	والأرزاق

<sup>21</sup> )صحيح مسلم: ١٤٢٠/٣. ورقمه: ١٧٩٥. واللفظ له. ورواه البخاري: ٣١٢/٦. ورقمه: ٣٢٣٦ <sup>22</sup>) .صحيح سنن الترمذي: ٦٤/٣. ورقمه: ٢٤٩٢

# المفاضلة بين الملائكة وبين صالحي البشر

### الراجح قول شيخ الإسلام ابن تيمية

# صالحي البشر أفضل باعتبار كمال النهاية

وذلك إنما يكون إذا دخلوا الجنة، ونالوا الزلفي، وسكنوا الدرجات العلا، وحياهم الرحمن، وخصهم بمزيد قربه، وتجلى لهم، يستمتعون بالنظر إلى وجهه الكريم، و قامت الملائكة في خدمتهم بإذن ربهم

# و الملائكة أفضل باعتبار البداية

فإن الملائكة الآن في الرفيق الأعلى، منز هون عمّا يلابسه بنو آدم، مستغر قون في عبادة الرب، ولا ربيب أن هذه الأحوال الآن أكمل من أحوال البشر

## قال ابن القيم

وبهذا التفصيل يتبين سرّ التفضيل، وتتفق أدلة الفريقين، ويصالح كل منهم على

# واجب المؤمن تجاه الملائكة

عدم إيذاء الملائكة | قال سحنون: من شتم ملكاً من الملائكة فعليه القتل.

ونقل السيوطي عن القرافي المالكي قوله: " اعلم أنه يجب على كل مكلف تعظيم الأنبياء بأسرهم، وكذلك الملائكة، ومن نال من أعراضهم شيئاً فقد كفر، سواء كان بالتعريض أو بالتصريح، فمن قال في رجل يراه شديد البطش: هذا أقسى قلباً من مالك خازن النار، وقال في رجل رآه مشوه الخلق: هذا أوحش من منكر ونكير، فهو كافر، إذا قال ذلك في معرض النقص بالوحاشة،

والقساوة

أعظم ما يؤذي الملائكة الذنوب والمعاصي والكفر والشرك، ولذا فإن أعظم ما	البعد عن الذنوب
يُهْدَى للملائكة ويرضيهم أن يخلص المرء دينه لربه، ويتجنب كل ما يغضبه.	والمعاصي
عن أبي سعيد مرفوعاً: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو تمثال).	
لذا قالت الملائكة لله: " قَالُواْ أَتَّعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَخَنْ	
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ"، وليس هذا اعتراضًا على حكمة الله بل اشفاقًا	
منهم وحزنًا أن يعصى الله.	
لذا لابد أن نتبعد عن كل ما يؤذيها، روى البخاري ومسلم عن جابر بن عبد	الملائكة تتأذى مما
الله عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (من أكل الثوم والبصل والكراث، فلا	یتأذی منه ابن آدم
يقربنّ مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم)23	
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قام أحدكم إلى الصلاة،	النهي عن البصاق
فلا يبصق أمامه، فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه؛ فإن عن يمينه	عن اليمين في
ملكاً، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه فيدفنها)24	الصلاة
قال تعالى (قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقاً لِّمَا	موالاة الملائكة
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٠ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ	كلهم
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٠ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ	
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوُّ لِّلْكَافِرِينَ) [البقرة: ٩٧-٩٨]	كلهم
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجُبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوُّ لِّلْكَافِرِينَ) [البقرة: ٩٧-٩٨] قال تعالى: {اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ}	كلهم اعتقاد تفاضلهم
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَحِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوُّ لِّلْكَافِرِينَ) [البقرة: ٩٨-٩٨] قال تعالى: {اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } قال تعالى: {اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } [الحج: ٧٥] وأفضل الملائكة: المقربون مع حملة العرش. وأفضل المقربين الملائكة	كلهم اعتقاد تفاضلهم وعدم تساويهم في
يَنْ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَحِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوُّ لِلْكَافِرِينَ) [البقرة: ٩٨-٩٨] قال تعالى: {الله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } [الحج: ٧٥] وأفضل الملائكة: المقربون مع حملة العرش. وأفضل المقربين الملائكة الثلاثة الوارد ذكرهم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يفتتح به	كلهم اعتقاد تفاضلهم وعدم تساويهم في الفضل والمنزلة عند الله
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوُّ لِلْكَافِرِينَ) [البقرة: ٩٧-٩٨] قال تعالى: {الله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } قال تعالى: {الله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } [الحج: ٧٥] وأفضل الملائكة: المقربون مع حملة العرش. وأفضل المقربين الملائكة الثلاثة الوارد ذكرهم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يفتتح به صلاة الليل فيقول: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات	كلهم اعتقاد تفاضلهم وعدم تساويهم في الفضل والمنزلة عند الله

<sup>23 )</sup>أحاديث نهي من أكل البصل والثوم عن قربان المسجد في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما، إلا أن هذا اللفظ رواه مسلم: ٣٩٤/١. ورقمه: ٥٦٧ محيح البخاري: ١٣٤/١. ورقمه: ٣٩٤) صحيح البخاري: ١٣٤/١. ورقمه: ٤١٦

هم جند من جنود الله يعملون بأمر الله، والله تعالى هو الذي بيده الأمركله لا شريك له في ذلك. كما أنه لا يجوز صرف شيء من أنواع العبادة لهم، بل يجب إخلاص العبادة لخالقهم وخالق الخلق أجمعين، الذي لا شريك له في ربوبيته وألوهيته ولا مثيل له في أسمائه

وصفاته. وقد بين الله تعالى ذلك فقال تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ - لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقُوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ - يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا حَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ حَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ - وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ } وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ } [الأنبياء: ٢٦ - ٢٦]

الاعتقاد بأتهم خلق الله خلق من خلق الله لا شأن لهم في الخلق والتدبير وتصريف الأمور

# أثر الملائكة في إيمان العبد، وكيفية التعبد لله بالإيمان بالملائكة

العلم بعظمة خالقهم عز وجل وكمال قدرته وسلطانه

شكر الله تعالى على لطفه وعنايته بعباده حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة أعمالهم وغير ذلك مما تتحقق به مصالحهم في الدنيا والآخرة

محبة الملائكة على ما هداهم الله إليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الأكمل ونصرتهم للمؤمنين واستغفار هم لهم